«الدعم السريع» تقصف محطات كهرباء في الخرطوم

الأمم المتحدة : حرب السودان تزداد خطورة على المدنيين

عناصر من قوات الدعم السريع في السودان

«وكالات» : للمرة الرابعة خلال 10 أيام، جددت قوات الدعم السريع استهداف منشآت الطاقة الكهربائية في السودان.

فقد أفادت مصادر أمس السبت أن الدعم السريع استهدفت عبر المسيرات محطات للكهرباء في ولايتي القضارف وسنار.

كما أضافت أن القصف طال محطة الشواك التحويلية للكهرباء بولاية القضارف ما أدى لتضرر محولين في المحطة إلى جانب الخط الناقل للكهرباء من سد أعالي عطبرة وستيت.

وأشارت المصادر إلى أن المضادات الأرضية للجيش السوداني تصدت لمسيرات حاولت استهداف المحطة التحويلية لكهرباء خزان سنار.

كذلك أكدت أن استهدافا مماثلا طال محطتي كهرباء مدينتي سنجة وعطبرة بولايتي سنار ونهر النيل.

أتت تلك التطورات الميدانية بعدما استهدفت مسيرات الدعم السريع الأسبوع الماضي المحطة التحويلية لكهرباء سد مروي ومحطة كهرباء مدينة مروي ما أدى لانقطاع الكهرباء عن مدينة أم درمان بشكل كلي ومدينة مروي بشكل جزئي.

يذكر أن سدي أعالي عطبرة وستيت ينتج 320 ميغاواط بينما ينتج سد مروي 1250 ميغاواط وهو ما يشكل نحو 60 في المئة من الطاقة الكهربائية المنتجة في السودان.

من ناحية أخرى عقب تقارير أفادت بوقوع هجومين طابعهما إثني في ولاية الجزيرة بوسط السودان، حذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك الجمعة من أن النزاع في السودان يأخذ منعطفا «أكثر خطورة» على المدنيين.

وجاء في بيان لتورك الجمعة أن «الوضع بالنسبة إلى المدنيين في السودان يائس بالفعل، وهناك أدلة على ارتكاب جرائم حرب وجرائم فظيعة أخرى. أخشى أن الوضع يأخذ الآن منعطفا أكثر خطورة».

فيما «وثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي مقتل ما لا يقل عن 21 شخصا في هجومين بولاية الجزيرة، مع احتمال أن تكون الأرقام الفعلية أعلى»، وفق تورك. ووقع الهجومان في مخيمين يبعدان نحو 40 كلم عن ود مدني.

واستعاد الجيش السيطرة على مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة السبت، طاردا قوات الدعم السريع التي سيطرت على هذه الولاية في ديسمبر 2023.

في حين تتهم قوات الدعم السريع بتنفيذ أعمال عنف إثنية، ما دفع الولايات المتحدة إلى اتهامها بارتكاب إبادة جماعية الأسبوع الماضي، لكن وردت أيضا تقارير عن استهداف مدنيين بسبب انتمائهم العرقي في المناطق التي يُسيطر عليها الجيش السوداني.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية الخميس فرض عقوبات على قائد الجيش السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان، متهمة قواته بتنفيذ هجمات على مدارس وأسواق ومستشفيات واستخدام التجويع سلاح حرب.

تأتي العقوبات بعد أسبوع على فرض الولايات المتحدة عقوبات على قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، متهمة مجموعته بارتكاب إبادة جماعية.

ووصف الجيش السوداني العقوبات الأمريكية بأنها «غير أخلاقية» قائلا إنها «تفتقر إلى أبسط أسس العدالة والموضوعية».

واتهم طرفا النزاع السوداني باستهداف مدنيين وبالقصف العشوائي لمناطق مأهولة. كما اتّهمت قوات الدعم السريع بارتكاب تطهير عرقي وعنف جنسي منهجي وبحصار بلدات بكاملها.

وردا على تقارير لمسؤولين أميركيين أفادت مؤخرا باستخدام الجيش السوداني أسلحة كيميائية، قالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شامداساني الجمعة إنه بسبب محدودية القدرة على التنقل، «لم تُوَثق تحديدا» ممارسات كتلك خلال الحرب.

في إحاطة الجمعة، وصفت شامداساني التقارير بأنها «مقلقة جدا»، مضيفة أنها «تتطلب مزيدا من التحقيق».

وقالت إن الأمم المتحدة وثّقت «استخدام أسلحة ثقيلة جدا في مناطق مأهولة»، بما في ذلك ضربات جوية على أسواق.

وأدّت الحرب إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 12 مليون سوداني وإلى أزمة إنسانية كبيرة وفق الأمم المتحدة التي تقدر بأن أكثر من 30 مليون سوداني، أكثر من نصفهم أطفال، بحاجة إلى المساعدة بعد 20 شهرا من الحرب.

بدء جلسة محاكمة رئيس كوريا الجنوبية المعزول

يون أول رئيس كوري جنوبي يعتقل في إطار تحقيق جنائي

«وكالات» : وصل الرئيس الكوري الجنوبي المعزول، يون سوك يول، إلى محكمة في سول أمس السبت لحضور جلسة استماع تهدف إلى معارضة طلب تمديد احتجازه بتهمة التمرد، وذلك بعد إعلانه فرض الأحكام العرفية في ديسمبر الماضي.

وبدأت جلسة الاستماع في محكمة منطقة سول الغربية حوالي الساعة الثانية ظهرا بتوقيت غرينتش، وسط إجراءات أمنية مشددة. وشوهدت الشرطة وهي تفرق حشودا من أنصار يون الذين تجمعوا أمام المحكمة، ملوحين بلافتات ومرددين شعارات تطالب بالإفراج عنه.

وقال كاب كيون، أحد محامي يون، إن الرئيس قرر الحضور شخصياً لاستعادة شرفه من خلال شرح شرعية إعلان الأحكام العرفية الطارئة، مؤكدا أن اتهامات التمرد لم يتم إثباتها. وأضاف أن يون يعتزم الدفع بأن مرسومه كان ممارسة شرعية لسلطاته، وأن الاتهامات لن تصمد أمام المحكمة الجنائية أو المحكمة الدستورية.

وكانت قد اندلعت الأزمة عندما أعلن يون فرض الأحكام العرفية في محاولة لكسر الجمود التشريعي، وأرسل قوات إلى الجمعية الوطنية والمكاتب الانتخابية، واستمرت المواجهة ساعات فقط قبل أن يصوت المشرعون على رفع الإجراء. وفي 14 ديسمبر/كانون الأول، صوّت المجلس الذي تهيمن عليه المعارضة على عزل يون من منصبه.

وبذلك، أصبح يون أول رئيس كوري جنوبي يعتقل في إطار تحقيق جنائي يتعلق بإعلانه فرض الأحكام العرفية، وهو إجراء وصفه المحققون بأنه غير قانوني. وقد طلب المحققون من المحكمة إصدار مذكرة اعتقال لتمديد احتجازه لمدة تصل إلى 20 يوما، بينما يرفض يون التحدث إلى المحققين ويصر على أن إعلانه للأحكام العرفية كان ممارسة شرعية لسلطاته.

ويواجه يون اتهامات بالتمرد، وهي جريمة لا يتمتع الرئيس الكوري الجنوبي الحالي بالحصانة منها. وقد اعتقل يوم الأربعاء في عملية أمنية واسعة النطاق شملت مقر إقامته، كما اعتقل 9 أشخاص، من بينهم وزير الدفاع وقائد الشرطة وعدد من كبار القادة العسكريين في حكومة يون؛ بتهم تتعلق بتطبيق الأحكام العرفية.

إذا وافقت المحكمة على طلب المحققين، يمكن تمديد احتجاز يون لمدة 20 يوما، يتم خلالها تحويل القضية إلى النيابة العامة لتوجيه الاتهامات. وإن رفضت المحكمة الطلب، سيفرج عن يون ويعود إلى مقر إقامته.

وإذا تم توجيه اتهامات بالتمرد وإساءة استخدام السلطة إلى يون، فقد يبقى رهن الاحتجاز مدة تصل إلى 6 أشهر قبل المحاكمة. وبموجب القانون الكوري الجنوبي، يُعاقب على تنظيم التمرد بالسجن المؤبد أو الإعدام.

واحتج محامو يون بأنه لا توجد حاجة لاحتجازه أثناء التحقيق، مؤكدين أنه لا يشكل تهديدا بالهرب أو إتلاف الأدلة. ومع ذلك، أشار المحققون إلى أن يون قد تجاهل طلبات عدة للمثول للاستجواب، وأن جهاز الأمن الرئاسي منع محاولة احتجازه في 3 يناير، مما أثار مخاوف بشأن امتثاله لإجراءات المحكمة الجنائية إذا لم يكن محتجزا.

مسلح يغتال قاضيين أمام المحكمة العليا في طهران.. وينتحر

القاضيان الإيرانيان اللذان اغتيلا أمس

«وكالات» : استيقظت العاصمة طهران أمس السبت، على حادث مروع. إذ قتل قاضيان أمام المحكمة العليا.

وفي التفاصيل، تعرض ثلاثة قضاة من المحكمة العليا لهجوم مسلح بالرصاص الحي في طهران، ما أسفر عن مقتل اثنين (محمد مقيسه وعلي رازيني) وإصابة الثالث (قاضي ميري) بجروح، وفق ما أفادت وكالة أنباء «فارس».

فيما أقدم المهاجم بعد تنفيذ عملية إطلاق النار، على الانتحار.

ووقع الحادث أمام قصر العدل في ساحة الأرك، حيث أطلق المهاجم النار على القضاة بشكل مباشر.

من جهتها، فتحت السلطات تحقيقًا فوريًا في الحادث لتحديد دوافع المهاجم وخلفياته.

بينما لم تعلن حتى الآن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

في حين تبين أن أحد القتيلين هو القاضي محمد مقيسه، الذي كان رئيس الفرع 28 من المحكمة الثورية، وأحد الشخصيات المثيرة للجدل في النظام القضائي الإيراني.

إذ لعب دورًا بارزًا في محاكمة المعارضين السياسيين، خاصة خلال احتجاجات ما بعد الانتخابات الرئاسية لعام 2009.

كما أصدر العديد من الأحكام الصارمة، بما في ذلك عقوبات بالإعدام وأحكام بالسجن طويلة الأمد ضد نشطاء سياسيين، وصحفيين، وأعضاء الأقليات الدينية.

كذلك تعرض مقيسه لعقوبات دولية من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا لدوره في انتهاكات حقوق الإنسان وإصدار أحكام اعتبرت غير عادلة.

فور تنصيبه .. إدارة ترامب تطلق الاعتقالات الجماعية للمهاجرين يوم الثلاثاء

«وكالات» : قال مسؤول حدودي كبير في إدارة دونالد ترامب المقبلة، إن سلطات الهجرة ستطلق اعتقالات جماعية للمهاجرين غير المسجلين في كامل البلاد، الثلاثاء.

وستكون هذه الخطوة من بين أولى الخطوات التي سيتخذها ترامب، الذي يعود إلى البيت الأبيض الإثنين، بعد أن توعد خلال حملته بترحيل ملايين المهاجرين غير المسجلين من الولايات المتحدة.

وبعد تقارير في صحيفة وول ستريت جورنال وغيرها من وسائل الإعلام عن تخطيط الإدارة الجديدة لمداهمات في شيكاغو بداية من الثلاثاء، قال توم هومان، المعروف بـ «قيصر الحدود» الجمعة لقناة فوكس نيوز: «ستكون هناك مداهمات كبيرة في جميع أنحاء البلاد. شيكاغو ليست سوى واحدة من أماكن عدة».

وترأس هومان الوكالة المكلفة بالإشراف على حدود الولايات المتحدة في إدارة ترامب السابقة 2017-2021 التي فُصل خلالها قرابة 4 آلاف طفل عن ذويهم المهاجرين ووضعوا قيد الاحتجاز.

وأكد هومان أنه في يوم الثلاثاء، «ستنطلق وكالة الهجرة والجمارك أخيراً للقيام بعملها. سنزيل الأصفاد عن دائرة الهجرة والجمارك ونسمح لها بالقبض على الأجانب المجرمين».

وأضاف «ما نقوله لدائرة الهجرة والجمارك هو أنكم ستنفذون قانون الهجرة دون اعتذار. ستركزون على الأسوأ أولاً، التهديدات التي تهدد السلامة العامة أولاً، لكن لا أحد مصان. إذا كانوا في البلاد بشكل غير قانوني، فسيواجهون مشكلة».

عناصر من الشرطة الأمريكية يعتقلون مهاجراً

وأوردت وول ستريت جورنال، أن المداهمات واسعة النطاق في شيكاغو يتوقع أن تبدأ الثلاثاء، بعد يوم من تنصيب ترامب، وستستمر «طيلة الأسبوع» بمشاركة 100 إلى 200 من ضباط دائرة الهجرة والجمارك، نقلاً عن 4 مصادر لم تكشف هوياتها على دراية بتخطيط العملية.

وقال المتحدث باسم شرطة شيكاغو دون تيري، لنيويورك تايمز، إن الإدارة لن «تتدخل مع أي وكالات حكومية أخرى تؤدي واجباتها»، لكنه قال، إن الدائرة «لا توثق حالة الهجرة» و«لن تتقاسم المعلومات مع سلطات الهجرة الفيدرالية».

وشيكاغو، في الغرب الأوسط واحدة من عدة مدن أمريكية يقودها ديمقراطيون أعلنت نفسها «ملاذاً» للمهاجرين، ما يعني أنهم لن يعتقلوا لمجرد افتقارهم لوضع المهاجرين القانونيين.

ألمانيا : إخلاء القنصلية الأمريكية بسبب رسالة مشبوهة

«وكالات» : تم استدعاء الشرطة الألمانية الجمعة، لفحص رسالة مشبوهة أرسلت إلى القنصلية الأمريكية في برلين، ولكنها منحت الضوء الأخضر بعد إخلاء جزء من المبنى.

وقال متحدث باسم الشرطة بعد العملية التي استمرت ساعتين «لم يكن هناك أي شيء ضار على الإطلاق» دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وقالت الشرطة إنه تم إغلاق غرفة البريد في القنصلية وقام خبراء من معهد الطب الشرعي التابع لمكتب التحقيقات الجنائية في ولاية برلين بفحص الرسالة .

وأمرت الشرطة الموظفين بإخلاء غرفة البريد وتم تطويق جزء المبنى الذي تقع فيه.

وقالت الشرطة إنه تم مواصلة العمل في القنصلية كالمعتاد.

وتقع السفارة الأمريكية في ألمانيا في وسط برلين بجوار أشهر معالمها، ألا وهي بوابة براندنبورغ الشهيرة، ولكن قسم الخدمات القنصلية يقع في ملحق في حي داهلم الجنوبي الغربي.

أذربيجان تحاكم 16 انفصالياً أرمنياً في قره باغ بعد السيطرة على الإقليم

«وكالات» : بدأت في أذربيجان، الجمعة، محاكمة 16 انفصالياً أرمينياً متهمين بارتكاب «جرائم حرب» وكانوا يقودون جيب قره باغ الانفصالي قبل أن يستعيده الجيش الأذربيجاني في سبتمبر 2023.

وأنه السيطرة على كامل الإقليم في غرب أذربيجان 3 عقود من الصراع وأدت إلى فرار أكثر من 100 ألف أرمني كانوا يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون. واعتقلت باكو بعد ذلك العديد من المسؤولين الأرمن. والجمعة، بدأت في العاصمة الأذرية باكو محاكمة 15 منهم، متهمين بجرائم حرب، وتعذيب وتهجير قسري للسكان.

ومن بين المتهمين القادة الانفصاليون السابقون لقره باغ، أركادي غوكاسيان، وباكو ساهاكيان، وأراك هاروتيونيان.

كما عُقدت، الجمعة، أول جلسة استماع تمهيدية في إطار المحاكمة المنفصلة لروبن فاردانيان، المصرفي السابق الذي قاد المنطقة الانفصالية بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 وفبراير 2023. وهو متهم بالتعذيب والعمل مرتزقاً وبالإرهاب ويواجه عقوبة السجن المؤبد.

من جانبها، أدانت أرمينيا مراراً اعتقال القادة الانفصاليين ودعت إلى إطلاق سراحهم. وفي العام الماضي، قالت وزارة الخارجية الأرمنية إن يريفان «ستبذل قصارى جهدها لحماية حقوق ممثلي قره باغ» وقالت إنهم «اعتُقلوا بشكل غير قانوني».

مدنيون أرمن يفرون من ناغورنو قره باغ بعد سيطرة أذربيجان على الأقليم